تأمين ومصارف

العدد ٢٢٥-٢٢٦ - نيسان/أيار ٢٠١٩
Issue No. 225-226 - April / May 2019

الشيخ غسان عساف:
لبنان مَدين لرجل
إسمه رياض سلامة!

الأمانة العامة
للـ Gaif
في عهدة
شكيب أبو زيد:
٣ أولويّات!

د. غالب محمصاني:
بورصة بيروت تتحضر
لتستعيد عصرها الذهبي

الوزير قيومجيان للأب جورج صقر:
الاقتصاد التعاضدي مدخل الى نهضة المجتمع

اللجنة التنظيمية ويبدو رئيسها المهندس ماجد سميرات (في الوسط) ويحوط به ماهر الحسين، د. وليد زعرب وماهر عواد

علامات نجاح مؤتمر العقبة في نسخته السابعة

مؤتمر العقبة ٢٠١٩ سجّل نجاحًا كان القيّمون والمشرفون عليه يتوقّعونه، ولكن ليس إلى هذا الحدّ، بسبب الأوضاع التي تمرّ بدول العالم العربي، الاقتصادية منها والسياسيّة، وتأثّر قطاع التأمين بتلك الأوضاع.

من علامات هذا النجاح وصول عدد المشتركين إلى ٦٠٠ شخص من ٢٥ دولة عربية وعالميّة خرجوا جميعًا بانطباع يكاد يكون واحدًا وهو أنّ هذا المؤتمر كان ناجحًا بكلّ المقاييس، سواء من حيث التنظيم والحفاوة أو من حيث المحاضرات والندوات التي أُعدّت لحضورٍ يتعطّش دائمًا إلى المزيد من المعلومات العائدة إلى القطاع الذي يعملون فيه ولا سيما لناحية تطوّر التكنولوجيا الرقميّة واجتياحها كلّ القطاعات، بما في ذلك قطاع التأمين.

من علامات النجاح أيضًا أنّ هذا المؤتمر الذي كان مقتصرًا في السابق على التأمين البحري، ومن هنا اختيرت العقبة مكانًا له، توسّعت أعماله لتشمل مواضيع تهمّ الصناعة التأمينية في مختلف فروع الضمان وذلك لتوسيع قاعدة المشاركين فيه واستقطاب أكبر عدد من قيادات هذا القطاع محليًا وعربيًا وعالميًا. وبالفعل فإنّ مؤتمر العقبة الأخير بحث في التأمين الزراعي والتأمين الالكتروني ومخاطر تحوّل الشركات للتأمين الرقمي الذي يُعتبر أمرًا في غاية الأهمية في ضوء التطوّرات التكنولوجية المتسارعة والاستخدام الواسع لهذه التقنيّة في مختلف القطاعات الاقتصادية.

ولم يتجاهل مؤتمر العقبة التأمين التكافلي المتألّق نجمه، سنة بعد سنة، بل أُعدّت له مساحة واسعة لإرضاء شريحة من المشاركين، وللتوسّع أيضًا في تعريف شركات ضمان عالميّة على التأمين التكافلي أو ما يُعرف بالتأمين وفق الشريعة الاسلامية، بعد استحواذه على أعمال أسواق التأمين عربيًا، ومحاولة أسواق تأمين عالميّة على تخصيص فروع له لاستقطاب زبائن من شركات يعتمدونه. وإلى ما تقدّم، نوقشت في المؤتمر مواضيع أخرى كالتأمين على مخاطر رأس المال والتأمين على الكوارث الطبيعية وتسعيرها ودور هيئات الاشراف والرقابة في تطوير هذه الصناعة، عالميًا وعربيًا.

وأهمّ ما ميّز هذا المؤتمر، وهذا ما صرّح به رئيس الاتحاد الأردني لشركات الضمان المهندس ماجد السميرات (وهو في الوقت نفسه رئيس اللجنة التنظيمية)، إطلاق جائزة البحوث التأمينية والتي تمّ تخصيصها للتأمين الالكتروني والتي قامت اللجنة التنظيمية بالإعلان عنها مسبقًا بهدف تشجيع الباحثين بتقديم أفكار ومقترحات حول هذا الموضوع لعلّها تكون انطلاقة لاعداد دراسات في هذا المجال مع اشتداد الحاجة لصناعة تأمينية تواكب التطوّرَيْن الالكتروني والتكنولوجي اللذين تشهدهما كافة الصناعات. وقد تمّ تشكيل لجنة مختصّة لتقييم هذه البحوث التي وصلت إلى ٣٥ بحثًا في مسابقة هي الأولى من نوعها، وقد فازت خمسة أبحاث تمّ دعوة الذين أعدّوها لحضور هذا المؤتمر في نسخته السابعة كضيوف شرف، علمًا أنّه رُصدت لهؤلاء جوائز مالية سُلّمت لهم خلال افتتاح أعمال المؤتمر.

لقد بدأ مؤتمر العقبة في بداياته مؤتمرًا ثانويًا وإذ به يتحوّل إلى واحدٍ من اضخم المؤتمرات التأمينية الدورية في المنطقة، وهذه أيضًا علامة إضافية على نجاحه.